EP

الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

Distr.
LIMITED
UNEP/OzL.Pro/ExCom/41/86
18 November 2003
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف
لتنفيذ بروتوكول مونتريال
الاجتماع الحادي والأربعون
مونتريال 17-19 كانون الأول/نوفمبر 2003

الاستراتيجيّة الإعلامية للامتثال الشامل لبروتوكول مونتريال : مُتبع للمقرّر 79/38

أعدّ هذا التقرير برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) تطبيقاً للمقرّر 79/38 الذي طلبت اللجنة التنفيذية فيه من برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يبلغ عن النتائج الأولية والتقدّم الذي تحقق في تنفيذ استراتيجيّة الاتصال للامتثال العالمي لبروتوكول مونتريال .

النتائج الأوليّة والتقدُّم الذي تحقّق في تنفيذ الاستراتيجيّة الإعلامية
للامتثال العالمي لبروتوكول مونتريال

1. بعد عشرسنوات من التنفيذ مازالت هيئة بروتوكول مونتريال بحاجة لضمان دعم المجتمع المدني (الصعيد العام ، واضعو السياسة ، الصناعة) لحماية منجزات إزالة موادّ ODS التي تحققت حتى الآن ، ومواصلة قوّة الدفع إلى أن يتمّ إنجاز المهمّة . وقد عمد برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) بالتعاون مع وكالات دوليّة ومع برامج توعية عامّة دوليّة شهيرة (منظمة الصحّة العالميّة ، اليونيسيف الخ....) ومع خبراء إعلام على صعيد قوميّ ، على وضع استراتيجيّة اتّصال بشأن الامتثال الشامل لبروتوكول مونتريال للمساعدة على مواجهة تحدّي الاتّصال هذا .

2. إن الأهداف الإجماليّة للاستراتيجيّة هي :

أ) المساهمة في ترويج منهج موجّه قطرياً لإثارة الاهتمام على النحو الذي تركّز عليه في عمليّة التخطيط الاستراتيجّي التي بادرت بها اللجنة التنفيذية ؛
ب) دعم الامتثال للبلدان النامية في إزالة موادّ ODS بموجب بروتوكول مونتريال من خلال تدخّل أوسع للمجتمع المدني في البلدان التي هي في طور النموّ ؛
ج) مواصلة قوّة الدفع لعمليّة الإزالة خلال فترة الامتثال ، عن طريق تأمين مشاركة ودعم أوسع لعامّة الشعب في بلدان المادّة 5 ، في مجال تنفيذ بروتوكول مونتريال ؛ و
د) المساعدة على تحاشي "الارتداد" إلى استعمال موادّ ODS ، من خلال تشجيع المشاركة الناشطة للمؤسسّات المحليّة والمنظّمات غير الحكوميّة .

3. في اجتماعها الثامن والثلاثين أخذت اللجنة التنفيذية علماً مع التقدير بالاستراتيجيّة (الوثيقة UNEP/OzL.Pro/ExCom/38/69) وطلبت من يونيب أن يستعمل الاستراتيجيّة المشروحة في الوثيقة ، مع الأخذ بالاعتبار المقترحات التي قدّمتها اللجنة التنفيذية خلال النقاش ، كجزء من تنفيذ برنامج مساندة الامتثال ؛ وأن يبلغ الاجتماع الحادي والأربعين للجنة التنفيذيّة بالنتائج الأوليّة والتقدّم الذي تحقق في تنفيذ الاستراتيجيّة الإعلامية (المقرّر 77/38).

4. بموجب المعلومات الأساسيّة التي تلقّاها يونيب عام 2003 بواسطة الاتصال المباشر بوحدات الأوزون الوطنية وغيرها من أصحاب الشأن من خلال غرفة تبادل المعلومات والفرق المحليّة الخاصّة ببرامج مساندة الامتثال ، يمكن إنجاز النتائج والتقدُّم التي تحققت حتى السّاعة ، على النحو التالي :

الترويج لمنهج موجّه قطرياً

5. **ما زالت بلدان المادّة 5 تعتبر إثارة الاهتمام من أولويّات الامتثال.** وفي اجتماعات الشبكات الإقليميّة للمسؤولين عن موادّ ODS ، التي عُقدت عام 2003 ، استأنف مسؤولو الأوزون التركيز على ضرورة أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال لتشجيع الامتثال في بلدانهم . ومعظم التوصيات المنبثقة عن اجتماعات الشبكات تعكس هذا الأمر . وقد وصفت إحدى المناطق (وهي أفريقيا الناطقة بالإنكليزية) ذلك بأنّه "حاجة متزايدة لتنفيذ حملة توعية مكثّفة مدمّجة تستهدف عامّة الشعب، وواضعي السياسة والقرار والصناعة" . أمّا شبكة أوروبا الوسطى الجديدة وآسيا الوسطى فطالبت بأن تُدرج عملية "صوغ وتنفيذ استراتيجيّة التوعية : التحدّيات والخبرات " كدورة في اجتماعها الثاني . وقد لفتت الاجتماعات التي عقدتها مؤخراً شبكات مناطق آسيا الجنوبية وجنوب شرق آسيا والهادي إلى الحاجة لاتّصال استراتيجيّ وأنشطة توعية مستمرّة . وأعربت شبكات أمريكا اللاتينية والمنطقة الكاريبيّة عن الحاجة إلى توعية عامّة متواصلة ومستديمة وإلى أنشطة تثقيفيّة . ويتوقّع يونيب أن تزيد الحاجة لمساندة وحدات الأوزون الوطنية بشأن الاتصال الاستراتيجي للأوزون ، على مدى سنوات عديدة ، حيث أنه يتوجّب على يونيب أن يُنشئ توعية موجّهة عمليّاً في محيط أصحاب الشأن ذوي الأفضليّة ، ليضمن أن الحلقة الضيّقة لأهداف الامتثال المقبلة قد تحققت ، وبنوع خاص بالنسبة للأهداف المتعلقة بموادّ CFC وبروميد الميثيل والهالونات.

6. **بلدان المادّة 5 تحتاج كلّ منها على حدة ، إلى مزيد من الإرشاد بشأن كيفيّة تصميم وتنفيذ ورصد حملات الإعلام والتثقيف والاتصال المرتبطة بأهداف الامتثال.** في مجال تفاعل يونيب مع البلدان من خلال برامج مساندة الامتثال عام 2003 ، اتّضح أن بلداناً عديدة ، وبنوع خاص البلدان التي تستهلك كميّة منخفضة من مواد ODS ، تحتاج إلى المساعدة في مجال اعتمادها نهجاً منظّماً نحو الإعلام والتثقيف والاتصال . ومعظم عمليات التوعية والاتصال مازالت تجري على أساس حاجة

محدّدة ، خارج نطاق عمل موضوعيّ ، وهي غير مرتبطة عادةً بأهداف الامتثال . والمنشورات التي أصدرها يونيب سابقاً لم تكن بحدّ ذاتها كافية لتمكّن مسؤولي الأوزون من فهم تعريف مفاهيم الأهداف ، وحشد الموارد وتنظيم أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال ضمن إطار العمل الخاصّ بأهداف الامتثال المعيّنة . ويبحث يونيب حالياً عن وسائل إضافيّة لمساعدة توجيه البلدان نحو منهج حملات الإعلام والتثقيف والاتصال بطريقة موضوعيّة ، ومثلاً ، عن طريق الاعتماد على اجتماعات مجموعات صغيرة ضمن إطار نشاط شبكات العمل الإقليمية . إضافة إلى ذلك فإن غرفة تبادل معلومات برامج مساندة الامتثال الخاصّة بيونيب ، بالمشاركة مع فرق برامج مساندة الامتثال الإقليميّة ، وخبراء الاتصال من الخارج العاملين على أساس الصالح العامّ ، قد وضعت مسوّدة خطوط إرشادية للمساعدة على تحقيق هذه الحاجة ، وهي تعتزم تعميمها على كافة وحدات الأوزون الوطنية في وقت سابق لاجتماع اللجنة التنفيذية الحادي والأربعين .

7. **الحاجة إلى نهج إقليمي يتّسم بمزيد من الاستراتيجيّة من أجل الإعلام والتثقيف والاتصال .** خلال عام 2003 عبّر المسؤولون عن الأوزون في اثنتين على الأقل من شبكات العمل (جنوب آسيا وجنوب شرق آسيا والهادي) عن الحاجة لوضع استراتيجيّة إقليمية على المدى البعيد ، على نقيض اعتماد أنشطة التوعية الإقليمية الإفرادية ضمن هيكلية شبكة العمل . واعتبر أعضاء شبكات العمل أن الاستراتيجيّة الإقليميّة يجب أن تكون مرتبطة بالخطط الشاملة للإزالة على صعيد وطني ، ولكلّ من البلدان على حدة ، وليس كنشاط منعزل . وقد تمّ وضع مسوّدة استراتيجيّة إقليمية لمنطقة آسيا والهادي ، وهي حاليّاً قيد الدّرس . كما أن منتدى عمل تجريبي سيُنظّم قريباً لوضع اللمسات الأخيرة على الاستراتيجيّة الإقليميّة ، بمشاركة وكالات وخبراء الاتصال على مستوى وطني . وستشمل الاستراتيجيّات ، فضلاً عن المبالغ من أجل التوعية الإقليمية المتوافرة بموجب الصندوق المتعدّد الأطراف ، أنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال أخرى تدعمها موارد أخرى . ومع أن هذه المبادرة بدأت في منطقة آسيا والهادي ، تعتقد فرق أخرى لبرامج مساندة الامتثال تابعة ليونيب أن هذه الفكرة قد تكون ذات أهميّة لشبكات عمل في مناطقها .

<u>مساندة الامتثال ، مواصلة قوّة الدفع ، تحاشي الارتداد</u>

<u>التعلُّم من الآخرين</u>

8. **تعاون "جنوب – جنوب" حول الإعلام والتثقيف والاتصال جار حاليّاً بصورة ثنائية إلى حدّ ما ، ولكنّه يحتاج إلى مزيد من التشجيع** . تنشط كلٌّ من الشبكات الإقليمية في ترويج التعاون بين بلدان المادّة 5 حول الإعلام والتثقيف والاتصال ، وفي نطاق المشروعات السنوية "للتوعية الإقليميّة " التي صادق عليها الصندوق المتعدّد الأطراف . وهذا التعاون قد اتّخذ أشكالاً مختلفة في مناطق مختلفة . وعلى سبيل المثال فإن وحدات الأوزون الوطنية في شبكة جنوب آسيا والهادي أعدّت وتبادلت منشورات وملصقات لتعزيز التوعية حول أجهزة تكييف هواء السيارات ، كان يونيب قد ترجمها إلى لغات متعدّدة وعمّمها . ونظّمت بلدان شبكة العمل في منطقة جنوب آسيا مسابقة ملصقات ، على أن تعمّم الملصقات الفائزة على مختلف البلدان . وإضافة إلى مشروعات "التوعية الإقليميّة" تشير المشروعات والخبرات المعيّنة التي اكتسبتها البلدان ، والتي تمّ عرضها خلال اجتماعات الشبكة الإقليمية ، والمعلوماتُ التي جمعتها غرفة تبادل المعلومات الخاصة بيونيب ، أن التبادل الثنائي المحدود لمنتجات الإعلام ، يتم أيضاً بين وحدات الأوزون الوطنية المجاورة (التي تنطق باللغة نفسها في غالبيّة الأحيان) . وتشمل أمثلة الموادّ المتبادلة ترجمات لدليل تدريب الجمارك الخاصّ بيونيب وشريط فيديو وضعته إحدى وحدات الأوزون الوطنية ، ودليلاً مختصراً مُعَدٌّ ا وطنيّاً موجهّاً لفنيّي الخدمة في قطاع التبريد . وثمّة تعاون يجري حالياً حول التثقيف والتدريب ، بين وحدات الأوزون الوطنية ، يتعلّق بتدريب مسؤولين جدد عن الأوزون . وعلى سبيل المثال نذكر أنَّ برامج مساندة الامتثال في منطقة المكتب الإقليمي لأميركا اللاتينية والمنطقة الكاريبية سهّلت تدريب المسؤولين الجدد عن الأوزون في مجال تصنيف موادّ ODS من خلال استعمال رموز الجمارك ، وإدارة المشروعات ، وتحليل معلومات ODS الأساسية ، والإبلاغ عن المعلومات الأساسية . ويتوجّب على يونيب وعلى الوكالات الأخرى أن تمضي في تشجيع وتسهيل مبادلات منتجات الإعلام لاعتمادها على صعيد وطني ، كوسيلة لاختصار التكاليف وتحاشي الاستنساخ.

9. **إن تعاون "شمال – جنوب " يبدو وكأنه لا يحصل بشكل واسع خارج مشروعات الصندوق المتعدّد الأطراف الموجودة .** مازال هنالك تبادل ناشط للمعلومات وعلى صعيد إفرادي بين أعضاء وخبراء شبكات العمل في البلدان النامية ، وبين وحدات الأوزون الوطنية حول معلومات تتعلّق ببدائل موادّ ODS ، والمشورة الفنية ومشورة السياسة العامّة . وقد أظهرت بعض البلدان المانحة (كاليابان) وعلى صعيد إفرادي ، اهتماماً بالمشاركة في مشروعات الإعلام والتثقيف والاتصال

في منطقة آسيا والهادي . والتعاون المركّز باتجاه "شمال – جنوب " جار حاليّاً في إطار مشروعات الصندوق المتعدّد الأطراف التي لها مكوّنات توعية معيّنة (مثلاً : مشروع قطاع خدمات التبريد وتكييف الهواء في الهند ، ومشروع الإعلام والتثقيف والاتصال في نايجيريا ، والمشروع الكندي لإدارة شؤون الهالونات الإقليمي البيئي للمنطقة الكاريبيّة الناطقة بالإنكليزية) . مع ذلك فإن يونيب غيرُ مطلّع على أي مبادرات ثنائية ناشطة خاصّة بالإعلام والتثقيف والاتصال ، غير مشروعات مماثلة بين وحدات الأوزون الوطنيّة والبلدان النامية . وينبغي المضي في تشجيع هذه المبادلات وتسهيلها .

10. **التعاون بين الوكالات المنفذة حول الإعلام والتثقيف والاتصال جار حالياً ولكنّه يحتاج إلى مزيد من التوطيد .** تشارك الوكالات المنفذة في اجتماعات شبكات العمل ، حيث يبدو ذلك عملياً ، وهي من خلال ذلك ، تساهم في إيصال المذكرّات والمعلومات الهامّة إلى وحدات الأوزون الوطنية وغيرها من أعضاء هيئة بروتوكول مونتريال . وتوفّر الوكالات أيضاً وبانتظام ليونيب معلومات حول أنشطتها بنشرها في نشرة أخبار نشاط الأوزون ، وقد بدأت يونيب مؤخراً مطالبتها بالمساهمة المنتظمة في دائرة أخبار حول أنشطة التنفيذ ، وهي بعنوان "بروتوكول مونتريال في العمل". ويُشار إلى أنَّ ثمّة شراكة عريقة بين يونيب ويونيدو حول تعميم نتائج مشروعات التدليل في قطاع بروميد الميثيل . ولغرفة تبادل المعلومات الخاصّة بيونيب قدرة حسنة على نشر الأخبار المتعلّقة بالنجاح المتعدّد الذي يحققه الصندوق المتعدّد الأطراف بمشاركة الوكالات المنفذة . وخارج نطاق وسائل الإعلام الاعتيادية هذه شارك يونيب في حزيران – يونيو في مهمّة مشتركة رفيعة المستوى ، وهي الأولى من نوعها ، مع الوكالات المنفذة الأخرى لمقابلة وزير البيئة الباكستاني ومسؤولين كبار آخرين ، حيث تمّ تبليغ مذكرّات ومعلومات هامّة . وينبغي تطوير هذه الأنشطة كافّة والتركيز عليها في المستقبل .

11. **ينبغي تبادل موادّ التوعية الحاليّة التي أعدّتها البلدان ، على صعيد أوسع** . إنَّ وحدات الأوزون الوطنية منفتحة للأفكار الجديدة ، ومهتّمة بالموادّ التي تضعها نظيراتها ، ولكنَّ هذه الفئة من المعلومات متوافرة في الغالب فقط لبلدان شبكة العمل الواحدة ، في مجال مبادلتها خلال اجتماعات شبكة العمل . وينبغي تبادل هذه الموادّ عبر كافّة شبكات العمل ووحدات الأوزون الوطنية . ويمكن التطرّق لهذا الموضوع عام 2004 في نطاق برامج مساندة الامتثال ، ومن بين أمور أخرى ، من خلال تبادل منظّم للموادّ والمنهجيّات التي تضعها وحدات الأوزون الوطنية ، بين مختلف شبكات العمل الإقليمية ، وجردة مركزية لمثل موادّ التوعية هذه التي تتضمّن صوراً وشروحاً قد تعمّمها يونيب على وحدات الأوزون الوطنية عبر موقع الإنترنيت ، أو بواسطة منشورة مطبوعة بصورة منتظمة .

<u>تحدّيات اتّصال الأوزون وفُرصه</u>

12. **بروميد الميثيل** . خلال عام 2003 حدّدت شبكات عمل عديدة بروميد الميثيل كقطاع أولويّة للتوعية والإعلام بصدد مراقبة الاستهلاك ومنع أي استهلاك أو طلب جديدين ، وبالنسبة لشبكة عمل واحدة على الأقل ، تتضمّن ثلاث مناطق فرعيّة ، لـ "تعطيل الحملات المضادّة التي يقوم بها القطاع التجاري " . وقد تلقّى يونيب من أعضاء شبكات العمل طلباً بمواصلة تعميم البدائل لاستعمال بروميد الميثيل . وسيواصل يونيب العمل مع أعضاء لجنة الخيارات التقنيّة لبروميد الميثيل ، والوكالات المنفذة الأخرى (بما في ذلك يونيدو التي يشارك معها في استعمال مدخل على الإنترنيت حول نتائج مشاريع التدليل لبروميد الميثيل ، والوكالات الثنائية المهتمّة ، لنشر المعلومات حول بدائل بروميد الميثيل .

13. **الاتّجار غير المشروع بموادّ ODS .** خلال عام 2003 تثبّتت شبكات عمل عدّة أنَّ الاتّجار غير المشروع بموادّ ODS هو خطر مستمّر على إنجاح عمليات الإزالة . وركّز يونيب على ذلك في مقابلة خاصّة نشرت في عدد حزيران – يونيو من نشرة أخبار نشاط الأوزون . وقد طالب أعضاء شبكات العمل بمعلومات ووسائل اتّصال إضافية تتعلّق بالاتّجار غير المشروع . ومن الوسائل التي يجري النظر فيها ربط شبكات العمل بمبادرات الجمارك الإقليميّة ، والدعوة لاجتماعات مصغّرة لتبادل المعلومات وإثارة التوعية بين فرق من بلدان مجاورة يجري الاتجار غير المشروع بموادّ ODS في ما بينها . وقد تمّ تنظيم اجتماعين مصغّرين لتبادل المعلومات وإثارة التوعية بمشاركة فرق من بلدان مجاورة في منطقة آسيا والهادي يجري في ما بينها الاتّجار غير المشروع بموادّ ODS ، بهدف إحلال رابط أمتن بين مبادرات الجمارك والشبكات الإقليميّة للمسؤولين عن موادّ ODS .

14. **المعلومات باللغة البرتغالية** . من الحاجات الماسّة لعام 2004 إصدار المعلومات لوحدات الأوزون الناطقة باللغة البرتغالية . ومع استهلال أنشطة حماية الأوزون عام 2003 في البلدان الأفريقيّة الناطقة باللغة البرتغالية ، ثمّة الآن حاجة إلى معلومات ودعم للتوعية لتلك البلدان . وتجري حاليّاً محادثاتٌ مع البرتغال والبرازيل حول الوسائل الكفيلة بمساعدة هذه البلدان في مجالات مختلفة . وبموجب مشروع ثنائي مع البرازيل ترجمت الوكالة الألمانية للتعاون الفنّي إلى البرتغالية بعض

المعلومات الرئيسية التي وضعها يونيب (وبنوع خاصّ دليل تدريب الجمارك ، وملصقات الجمارك ، وأشرطة فيديو تتعلّق بالتوعية) ، ووافقت على تقديم الملفّات المترجمة إلى يونيب . وسيواصل يونيب العمل مع الوكالة الألمانية للتعاون الفنّي وغيرها من الوكالات الثنائية المهتمّة لتبادل المعلومات بالبرتغاليّة و/أو لترجمة المعلومات الهامّة لمصلحة الأطراف الأفريقية الناطقة بالبرتغالية . وعلى غرار ذلك ، وبالنسبة للّغات الأخرى غير الواردة في عداد اللغات الرسمية للأمم المتحدة ، والمطلوبة بصورة هامّة (كالمعلومات باللغة الهولندية لسورينام) ، سيبحث يونيب إمكانيّة تعاون مماثل مع الوكالات الثنائية المناسبة .

تمويل تنفيذ الاستراتيجيّة الإعلامية

15. اعتمدت بعض وكالات الأوزون الوطنيّة طرق معالجة مستحدثة لحشد موارد الإعلام والتثقيف والاتصال مكمّلة ، ولكنْ من الصعب ترويج هذا المفهوم في وحدات أوزون وطنية أخرى بسبب الافتقار إلى أمثلة جيّدة . بعد مطالبة يونيب الشاملة بأمثلة عن طرق المعالجة المستحدثة المذكورة عام 2003 ، وردت ثلاثة أمثلة عن وحدات أوزون وطنية ، وقد أورد واحد منها فقط (لبنان) تفاصيل وافية . مع ذلك من المشجّع أن ذاك البلد تمكّن من اكتساب موارد إضافية هائلة من القطاع الخاصّ لاستكمال ومساندة حملته الوطنية المتعلقة بالتوعية . ويونيب مطلّع على أمثلة أخرى لحشد الموارد المستحدثة ، وتبادلها مع وحدات الأوزون الوطنية . وخلال اجتماعات شبكات العمل شجّع يونيب المسؤولين عن الأوزون على النظر في تمويل تكميلي مماثل .

اختيار المذكرّات وتكييفها

16. **موضوع استنفاد الأوزون مازال جديراً بالاهتمام على الصعيد الإخباري** . إن صلاحية الاهتمام بموضوع الأوزون على صعيد إخباري ليست ثابتة ، ووسائل الإعلام تسلّط الضوء على هذا الموضوع فقط خلال اليوم العالمي للحفاظ على طبقة الأوزون ("يوم الأوزون") . والتحدّي هنا يكمن في تأمين استمرارية الاهتمام بهذا الموضوع . مع ذلك ، وعلى الرغم من بعض الاعتبارات المناقضة ، أظهرت قصّة الأوزون خلال عام 2003 أنها مازالت تستقطب اهتمام وسائل الإعلام الدولية والأقليميّة والوطنيّة ، شرط أن تكون القصّة مصمّمة ومعروضة بصورة مناسبة . وفي أعقاب إصدار البيان الصحافي المشترك ليونيب ومنظمة الصحة العالمية حول يوم الأوزون لعام 2003 ، تم تعميم المذكرّات ذات الأولوية التي حُدّدت في استراتيجية الاتصال تعميماً واسعاً على أعضاء المجتمع المدني في البلدان النامية والتي هي في طور النموّ . ووجّه يونيب توثيقاً إلى أكثر من ستين وكالة أنباء دولية ووطنية ، بشأن بروتوكول مونتريال ، يتضمّن جداول أخبار رئيسية موجهة إلى جماهير مؤتلفة مكوّنة من بضعة ملايين ومنها على سبيل المثال Xinhua News، Times of India ، Pravda ، Gulf News ، Reuters ، Agence France Press و New York Post (للحصول على لائحة كاملة لتغطية يوم الأوزون ، راجع (www.uneptie.org/ozonaction/events/ozoneday) . وتجدر الإشارة إلى أن مذكرّة الأوزون في النشرة الصحافية التي عمّمها يونيب ومنظمة الصحة العالمية ، حظيت بتغطية جيدة في وسائل إعلام البلدان النامية . والمذكرّات الشاملة المنسّقة الموجّهة إلى الصحافة كالتي سبق ذكرها ، ضرورية لإيصال مذكرّات بروتوكول مونتريال إلى عامّة الشعب .

17. **الحاجة إلى بثّ المذكرّات الرئيسية باستمرار** . حدّدت استراتيجيّة الاتصال 14 مذكرّة رئيسيّة تتعلق بحماية الأوزون ينبغي على كافة عناصر "نظام" الصندوق المعدّد الأطراف أن يطوّرها بصورة شاملة . وقد أورد يونيب هذه المذكرّات كافة في العدد 41 (تشرين الأول – أكتوبر 2003) من نشرة أخبار عمل الأوزون ، مع مذكّرة تشجع وحدات الأوزون الوطنية على إدماج مذكرّات كهذه بحملاتها الوطنية للإعلام والتثقيف والاتصال . وتوزّع نشرة أخبار عمل الأوزون على أكثر من 15,000 قارئ في مختلف أنحاء العامل ، بـ 6 لغات ، من بينهم الأعضاء الرئيسيون لهيئة بروتوكول مونتريال الشاملة . ويسهر يونيب على ان تتضمّن نشراتها الصحافية وموقعها على الإنترنيت وامتداد الأنشطة ، هذه المذكرّات بالصورة المناسبة ، وقد كشف الفريق الاستشاري لبرامج مساندة الامتثال بمذكرّة حيويّة لم يُدرج ضمن استراتيجيّة الاتصال . وسوف توضع قريباً قيودٌ هامّة على إمدادات موادّ CFC على صعيد عالمّي ، في أعقاب إنجاز ، أو الإنجاز المتوقع على المدى القريب ، أو الاتفاقيات لإغلاق مواقع إنتاج موادّ CFC ، وعلى البلدان أن تكون مستعدّة من أجل ذلك . وقد باشر يونيب بتوجيه هذه المذكرّة إلى وحدات الأوزون الوطنية عام 2003 ، وسوف تستمرّ على هذا النمط بطرق متزايدة الوضوح طوال عام 2003 . وعلى بعض الوكالات المنفّذة والثنائية الأخرى أن تروّج هذه المذكرّات بالطريقة المناسبة .

18. **المذكرّات بشأن تنفيذ المشروعات والأنشطة** بموجب الصندوق المتعدّد الأطراف معرّضة للسقوط في بعض المتاهات ، وهي بحاجة إلى ترويج ناشط . إن نتائج أو نجاح المشروعات التابعة للصندوق المتعدّد الأطراف ليست في الغالب

معمّمة أو معدّة كوحدات إخبارية من قبل الوكالات أو البلدان المشاركة في عمليّة التنفيذ . وبعض هذه القضايا تحتاج من دون شك إلى اهتمام إعلامي أوسع . وثمّة فرصة ضائعة لتبادل البنود الجديرة بالاهتمام على صعيد إخباري مع أكبر عدد ممكن من الناس ، دعماً للاستراتيجية الإعلامية الخاصّة بالصندوق المتعدّد الأطراف . وخلال عام 2003 واصل يونيب ترويج الأخبار المتعلقة بعمل الصندوق المتعدّد الأطراف بواسطة منهجيّات ثابتة (نشرة أخبار عمل الأوزون مثلاً) ، وكذلك من خلال طرق معالجة مستحدثة عدّة . وعلى سبيل المثال يُذكر أنَّ مبادرة قام بها يونيب ، وبدعم لوجستي من قبل برامج مساندة الامتثال بثّت إذاعة مونتي كارلو للشرق الأوسط من باريس على الهواء برنامجاً باللغة العربية مدّته ساعة كاملة بعنوان "إسأل المجرّب" حول موضوع حماية الأوزون ومن بين الضيوف الذين شاركوا في ذاك البرنامج : الدكتور محمود عبد الرّحيم (المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ، المكتب الإقليمي لغرب آسيا ، السيد مصطفى كليش (فرنسا/وكالة التنمية الفرنسية) ؛ السيد خالد قلالي (سوريا) ؛ المهندس فاروق حسني ، وهو ممثّل من مصر عن صناعة التبريد والدكتور عبد الإله الودعي المنسّق لشبكة العمل الإقليمية برنامج الأمم المتحدة للبيئة /المكتب الإقليمي لغرب آسيا . ومن خلال الحلقة الإذاعية تلك ، بثّ ممثلون عن مختلف الأطراف المعنيّة في الصندوق المتعدّد الأطراف مذكرّات رئيسية عن بروتوكول مونتريال ، ومنجزات الصندوق المتعدّد الأطراف ، وعن مسائل الأولوية المتعلقة بالامتثال ، بلغت عدداً من المستمعين قدر بـ 13-16 مليون شخص ينطقون بالعربية في العالم . وفي مجال آخر للتمثيل ، أوجد يونيب موقعاً على الإنترنيت أُعيد تصميمه بمناسبة يوم الأوزون ، تشمل موضوعاً جديداً بعنوان "بروتوكول مونتريال في العمل" (http://www.uneptie.org/ozonaction) يورد أخباراً تتعلق بتنفيذ بروتوكول مونتريال ويسلّط هذا الموقع الضوء على المنجزات والنّاتج والتقدّم التي أحرزتها "هيئة تنفيذ البروتوكول ، والتي تتضمّن وحدات الأوزون الوطنية والوكالات الثنائية والوكالات المنفذّة وأمانات الأوزون والصندوق المتعدّد الأطراف ، وغيرها من الأطراف المشاركة في المشروعات والأنشطة على الأرض.

التعاون والتفاعل مع اتفاقيات بيئية أخرى متعدّدة الأطراف

19. **إن الاتّجار غير المشروع وتدريب الجمارك من المجالات الهامّة للتعاون مع اتفاقيات بيئية أخرى متعدّدة الأطراف.** في حزيران – يونيو 2003 أطلق تكتّل مؤلف من يونيب وإنتربول ، ومنظمة الجمارك العالمية ، (World Customs Organization) وأمانة Basel والاتفاقية حول الاتّجار العالمي بالأجناس النباتية والحيوانية البرّية المعرّضة للانقراض (The Convention on International Trade in Endangered Species of Wild Flora and Fauna (CITES) وأمانة الأوزون ، مبادرة "الجمارك الخضراء" لتحسين جمع المخابرات المنسّقة ، وتبادل المعلومات ، والإرشاد (مثل رموز الأداء الأفضل) ، وتدريب الجمارك في ما بين المنظّمات الشريكة المعنيّة . والعديد من الشركاء يتعاونون حالياً في مجال تبادل التدريب والمعلومات ، ومع ذلك ، فإن واحداً من أهداف المبادرة هو مجانسة الجهود بين مختلف الممثلين ، وبصورة خاصّة الاتفاقيات البيئية المتعدّدة الأطراف ، بحيث يحصل مأمورو الجمارك على تدريب يغطي كافة الاتفاقيات البيئية المعنية . وفي مبادرة لدعم هذا الموضوع أطلق يونيب موقعاً خاصّاً على الإنترنيت (www.unepe.org/ozonaction/customs) حيث تستطيع المنظمّات التي يهمّها الأمر وموظفو الجمارك الحصول على معلومات كلوائح التدريب المقبل ، والمدرّبين البيئيّين ، وعروض التدريب .

20. يتعاون يونيب حالياً مع أمانة الصندوق المتعدّد الأطراف لتحاشي الجهود الازدواجيّة ولإحلال التفاعل بين استراتيجيّة المعلومات الخاصّة بالصندوق المتعدّد الأطراف واستراتيجيّة الاتصال . ويجري البحث في الأمور التالية المتعلقة بعمليّات الدعم المتبادل :

- استخدام البنية التحتية لبرامج مساندة الامتثال لتعميم المذكرّات التي تحدّدها أمانة الصندوق المتعدّد الأطراف إلى مختلف جماعات القرّاء (متضمّنة صانعي القرار الرّفيعي المستوى وكبار الموظفين الحكوميين ، ولكنّها ليست حصراً بهم) ؛

- مواصلة مشاركة موظفي الأمانة في اجتماعات شبكات العمل الإقليمية وفي غيرها من المنتديات الإقليمية والدولية التي ينظمها يونيب ؛

- استخدام نشرة أخبار عمل الأوزون وغرفة تبادل المعلومات الخاصة بعمل الأوزون كوسيلة لمساعدة الأمانة على إنجاز أهداف استراتيجيّة المعلومات ؛

- تطوير شبكة الإنترنيت الخاصّة بكلّ من يونيب والأمانة بطريقة معزّزة ومتناسقة متبادلة .

مسائل للاعتبار

21. أوضحت استراتيجيّة الاتّصال أنَّ الكيانات المتعدّدة يجب أن يكون لها دور في عمليّة التنفيذ ، وأن هذه العملية ليست ضمن نطاق سلطة يونيب وحده أو أي كيان واحد آخر . ونظراً للطبيعة المتفاوتة للأنشطة ، اقترحت استراتيجيّة الاتصال أن اللجنة التنفيذية قد ترغب في اعتبار شكل ما من أشكال الرّصد المركزي ، وتشجيع و/أو مواصلة تنشيط الأعمال المتعلّقة بالاستراتيجيّة من قبل الكيانات المختلفة المعنيّة . وقد ترغب اللجنة التنفيذية في اعتبار تعيين وكالة مناسبة للقيام بهذا الدور .

22. قد ترغب اللجنة التنفيذية في اعتبار تشجيع وكالات منفذّة وثنائية أخرى على استخدام معلوماتها وبناها التحتية الخاصّة بالاتصال ، لتوزيع المذكرّات ذات الأفضلية (أي تلك الواردة ضمن استراتيجية المعلومات ، وتلك الواردة في استراتيجية الاتصال ، وكذلك المذكرّة المتعلّقة بالقيد غير الواضح على إمدادات موادّ CFC بسبب إنهاء عمليّات الانتاج) .

23. وقد تكون هنالك أيضاً رغبة في عقد اجتماعات استشارية منتظمة للوكالات المنفذة والوكالات الثنائية ذات الشأن ، وأمانة الصندوق المتعدّد الأطراف ، وأمانة الأوزون وأنشطة الإعلام والتثقيف والاتصال الخاصّة بكلّ منها ، بهدف تنسيق المذكرّات ، وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات .

24. وبغية تشجيع متزايد للتعاون "شمال – جنوب" و "جنوب – جنوب " حول الإعلام والتثقيف والاتصال قد ترغب اللجنة التنفيذية في التفكير بتشجيع الحكومات أو المنظمات المهتمة بتبادل خبراتها في مجال الإعلام والتثقيف والاتصال ، وأمثلة التمويل المستحدث للإعلام والتثقيف والاتصال ، وموارد أو خبرة المعلومات مع بلدان المادّة 5 للتعريف عن أنفسها ليونيب لإبلاغ وحدات الأوزون الوطنية بوجودها ، عبر برامج مساندة الامتثال .